

Distr.
GENERAL

A/48/832
28 December 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون
البند ١١٤ (ب) من جدول الأعمال

مسائل حقوق الانسان: مسائل حقوق الانسان، بما فيها
النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الانسان
والحريات الأساسية

رسالة مؤرخة ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ موجهة الى
الأمين العام تُذكر بالخطأ لجائز عملهم بالمتابعة قلبعثة الدائمة

يشرفني أن أحيل رفقه بيانا صادرا عن الدائرة الصحافية لرئيس جمهورية أذربيجان (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا إذا كان في وسعكم تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١١٤ (ب) من جدول الأعمال.

(توقيع) يشار ت. علييف
القائم بالأعمال

مرفق

بيان صادر عن الدائرة الصحافية لرئيس جمهورية أذربيجان

في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة منصب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان لمراقبة حماية حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم.

وجمهورية أذربيجان ترحب بإنشاء هذا المنصب وتعتبر هذا القرار معلما هاما في مجال حماية حقوق الإنسان وفي تكييف ميثاق الأمم المتحدة وفقا للحالة الدولية المعاصرة. وإنشاء هذا المنصب، أكدت بلدان العالم مرة أخرى أهمية حقوق الإنسان وضرورة حمايتها باعتبارها بندا عالميا وغير قابل للتجزئة يتقدم على جميع الاعتبارات الأخرى. وفي هذا الصدد، تأمل أذربيجان في أن يؤدي المفوض السامي دورا هاما وفعالا، بوجه خاص، في مجال إعادة الحقوق المهضومة لأكثر من مليون أذربيجاني أرغموا على الفرار من أرمينيا ومن الأراضي التي تحتلها أرمينيا في أذربيجان.

وفي العدوان الذي تقوم به أرمينيا، تواجه أذربيجان الأيديولوجية والممارسات الوحشية التي تزاو لها النعرة القومية - الأرمينية - التي تتمثل عناصرها الأساسية فيما يلي:

- الإرهاب، والتطهير الإثني، والتوسع الاقليمي في أراضي أذربيجانية عريقة؛
- شن حرب إبادة على الأذربيجانيين، وهي عملية تقترب منذ بداية القرن العشرين؛
- انتهاج سياسة تتمثل في حشد الشعب الأرميني على أساس أفكار الكراهية للشعوب التركية، وبخاصة الأذربيجانيين.

وبالنظر الى الطبيعة والعواقب الخطيرة لهذه السياسة الأرمينية الرسمية على التنمية السلمية لشعوب المنطقة وأمنها، فإن أذربيجان تحث المفوض السامي على جعل تسوية النزاع الأرميني الأذربيجاني إحدى أولوياته.

وإن انتهاج سياسة بناءة في ميدان حماية حقوق الإنسان أمر غير ممكن بدون استنكار جميع مظاهر النعرة القومية وأشكال التمييز القائمة على أسس دينية أو إثنية أو أسس أخرى.

— — — — —